مشكلات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية التي تؤثر في مستوى تحصيلهم الدراسي

م.م. حنان فلاح حسن
جامعة النهرين – كلية الحقوق

الكلمات المفتاحية : مشكلات الطلبة – التحصيل الدراسي
Keywords: Problems , achievement
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/٦/٢٤
DOI:10.23813/FA/79/19
FA-201909-79C-210

ملخص البحث
هدفت الدراسة الحالية الى تحديد اهم المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية والتي تؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي من وجهة نظرهم ، وبلغت عينة الدراسة (٧٧٣) طالب وطالبة ، واستعملت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة الحالية وتكونت من (٤٥) فقرة موزعة بين أربعة جوانب رئيسة ، وجرى تحليل نتائج الدراسة باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة.

أسفرت النتائج عن الآتي: -

١- بلغ عدد الفقرات التي عُدت من المشكلات التي تواجه الطلبة وتؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي (٢٦) فقرة وهي تشكل نسبة مقدارها (٥٧,٧٨%) من المجموع الكلي للفقرات، بينما بلغ عدد الفقرات التي لا تُعد من المشاكل التي تواجه الطلبة ولا تؤثر في مستوى تحصيلهم (١٩) فقرات وهي تشكل نسبة مقدارها (٤٢,٢٢%) من المجموع الكلي للفقرات.

٢- توصلت النتائج الى ان جانب المشكلات الاجتماعية والاقتصادية كان الأكثر اثراً على مستوى تحصيل الطلبة اذ جاء بالمرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (٣,٤٨) ووزن مئوي مقداره (٦٩,٦) وجاء بالمرتبة الثانية الجانب المتعلق بمشكلات الطلبة بوسط مرجح (٣,٤٢) ووزن مئوي (٦٨,٤) وجاء بالمرتبة الثالثة الجانب المتعلق بالمناهج وطرائق التدريس بوسط مرجح (٣,٣٨) ووزن مئوي (٦٧,٦) اما جانب المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس فكان الأقل إثراً في مستوى تحصيل الطلبة بوسط مرجح (٣,١٧) ووزن مئوي (٦٣,٤).

ومن اهم استنتاجات الدراسة:-

١. عجز الموازنة المالية المتراكم كان له اثراً سلبياً في توفير المستلزمات الضرورية داخل القاعات الدراسية فضلاً عن ضعف تطوير البنى التحتية وصولاً الى قلة الدرجات الوظيفية المستحدثة لمخرجات كلية التربية للعلوم الانسانية .

٢. الضغط الحاصل على الطلبة بسبب العطل المتكررة، وذلك لإكمال مفردات المنهج بموعدها المحدد انعكس سلبا على مستوى تحصيل الطلبة.

Problems of the Students of the College of Education for Humanities from their Viewpoint

Assist. Instructor. Hanan Falah Hassan
Nahrain University/College of Law

Abstract

This study aimed to identify the most important problems faced by the students of the College of Education for Humanities from their point of view. The study sample consisted of 300 male and female students. The researcher used a questionnaire as a tool for the current study. It consisted of (45) items distributed over four main aspects. Appropriate statistical means were used in the analysis of results.

Analysis of results have shown the following:

1.The number of the items that represent the problems faced by students and affect the level of their academic achievement are(26) items , which constitute (57.78%) of the total number of items, while the number of items which don't represent problems facing the students and which do not affect their achievement level are (19) items, constituting 42.22% of the total number of items.

2.The results showed that the social and economic problems were the most influential problems on the level of students' achievement, which came first with a weighted average of (3.48) and a percentage weight of (69.6).In the second rank came the problems related to the students themselves with a weighted average (3.42) and a percentage weight of (68.4). In the third rank came the problems related to methodology with a weighted average (3.38)) and a percentage weight of (67.6). The problems related to the staff members were the lowest on the

level of students' achievement with a weighted average (3.17) and a percentage weight (63.4).

The main conclusions of the study are:

1.The accumulated deficit of the financial budget has had a negative impact on providing the necessary the classrooms with necessary equipment as well as the weak development of infrastructure and the lack of job degrees for the new graduates of the colleges of education for humanities.

2.The pressure on students due to the repeated holidays, in order to complete the items of the curriculum at the specified date negatively affected the level of students' achievement.

مشكلة البحث

يواجه التعليم الجامعي عدد من التحديات والمعوقات التي تفرض عليه مراجعة أهدافه، ومناهجه، وأساليب عمله الحالية، ومواجهة التعليم الجامعي لهذه التحديات والمعوقات لا يقف عند حل مشكلاته الآنية وإنما لمواجهة مشكلات المستقبل ، وإيجاد انجع السبل لمعالجة او التقليل من اثر تلك التحديات والمعوقات.

فهناك العديد من المشكلات التي يعاني منها الطلبة ومنها ما يتعلق بالجانب الاقتصادي ومنها ما يتعلق بالجانب التربوي والمعرفي والذي ينعكس اثرها في مستوى تحصيل الطلبة الدراسي . اذ تُعد مشكلة تدني التحصيل الدراسي من اكثر المشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي في البلدان العربية ومنها العراق كما ورد في التقرير الاحصائي لمنظمة اليونيسيف ، وأشار التقرير كذلك الى ان الطلبة الذين يتم اعادتهم الى مقاعد الدراسة لا يحققون مستوى دراسي جيد (حمودي ، ٢٠٠٩،ص٦).

واكدت البياتي (٢٠٠٩) ان غالبية التدريسيين غير راضين عن المستوى العلمي للجامعات العراقية لعدة اسباب منها (الظروف السياسية والامنية) (عدم توفر المصادر العلمية الحديثة) (التسيب والغيابات المتكررة) وان ما يقارب ٨٠% من التدريسيين يعتقدون بعدم وجود ترابط بين المناهج وسوق العمل وان ٨٩,٨% من التدريسيين يطالبون بإدخال أساليب جديدة للتدريس ، وان ٧٦% من الطلبة لا يثقون بالشهادة الجامعية التي يحملونها لعدة اسباب منها (غير منافسة للشهادات الجامعية العربية والعالمية) (غير معترف بها دولياً) (التساهل في منح الشهادات الجامعية) (رداءة المستوى العلمي للجامعات) (عدم الحصول على وظيفة من خلالها) .

وبالرغم من أنّ كليات التربية في العراق تؤدي دورها في عملية الإعداد للكوادر التربوية الا أن هناك الكثير من النقد الموجه اليها في تدني جودة ونوعية المخرجات التعليمية وعدم مواءمة الخريجين مع متطلبات المجتمع وقصور برامج الإعداد عن مواكبة التطورات العالمية (الاسدي، ٢٠١٠)، فضلاً عن خروج العراق من مؤشر جودة التعليم على المستوى العالمي.

وتكمن مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الاتي :
تحديد اهم المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية التي تؤثر في مستوى تحصيلهم الدراسي من وجهة نظرهم؟

اهمية البحث:

يعد التعليم أهم استثمارات المجتمعات والشعوب المتقدمة التي تسعى دوما للنهوض بطاقاتها وإمكاناتها البشرية، بما يحقق لها استقلاليتها وسيادتها وتطورها، اذ يستثمر التعليم موردا من أهم موارد المجتمع ألا وهو قدرات أفراده (المورد البشري) وطاقاتهم الذهنية لتحقيق اكبر عائد من التنمية في المجالات كافة (عبد الحميد ، ١٩٩٨) .

ويُعد المعلم من اهم عناصر مدخلات العملية التعليمية واكثرها اثرا" على الطلبة لذلك فأن اي اصلاح للعملية التعليمية يتطلب البدء بالعناية بأعداده وتدريبه والارتقاء بمستواه العلمي والاجتماعي فضلاً عن رفع مستوى تحصيله الدراسي، فلا يوجد اصلاح للعملية التعليمية ما لم يتم الاهتمام بالمعلم والعناية به (العزاوي ،٢٠١٢، ص١٢).

وترى الباحثة ان أدوار المدرس مهما اختلفت من مجتمع الى آخر فان قيمة المؤسسة التعليمية هي انعكاس للمكانة العلمية التي يمتلكها مدرسوها ومدى كفاءتهم وفاعليتهم في تحقيق اهداف العملية التعليمية ، لذلك فان اية مشكلات تتعلق بأعداد وتكوين الطلبة المدرسون تكون انعكاساتها السلبية على مختلف الجوانب والفعاليات داخل البيئة التعليمية وخارجها.

وقد أهتم الباحثون كثيراً بالعوامل والمتغيرات التي تسهم وبشكل فعال في جودة أداء المدرسين والتي تؤثر في نوعية التحصيل الأكاديمي للطلبة، ومن هذه العوامل (عوامل متعلقة بالطالب-العوامل الأسرية-العوامل المدرسية-عوامل الأقران)(Crosnoe, Johnson & Elder, 2004).

ولإعداد الطلبة المدرسون لإتقان مهنة التعليم ضمن الجانب التربوي والمهني والتخصصي يجب رفع مستوى تحصيلهم الدراسي في مختلف المواد الدراسية من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية بين عضو هيئة التدريس والطلبة وبين الطلبة انفسهم ، فتبادل الخبرات والتفاعل والمناقشات التي تشهدها قاعة المحاضرة متمثلة في ممارسات التدريسي واستجابات المتعلمين تكون مسؤولة عن تطوير شخصيات المتعلمين المعرفية والانفعالية والنفسحركية، فضلاً عن تحقيق مستوى مرتفع من التحصيل الدراسي للطلبة المدرسون.

اذ يُعد التحصيل الدراسي مؤشراً على مدى تحقيق المؤسسة التعليمية للأهداف التربوية، فالتحصيل يعكس نتاجات التدريس التي تسعى المؤسسات التعليمية اليها، فضلاً عن أنها تحرص على تحقيق مستوى عال من التحصيل، ذلك لأن مستوى التحصيل يدل على كفاية المؤسسات التعليمية وقدرتها على بلوغ أهدافها (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٥١) .

ويشير (السامرائي) ان مستوى تحصيل الطلبة يواجه انخفاضاً ملحوظاً في مختلف المراحل الدراسية (الابتدائية والمتوسطة والثانوية والتعليم الجامعي) بشكل يمثل خطورة بالغه على مستقبل البلاد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وفي كافة المجالات لكونهم يمثلون هذا المستقبل وأي خلل في إعدادهم وتخريجهم بالشكل المناسب والصحيح يمثل مشكله حقيقية تسترعي الانتباه وتحويل الجهود لمعرفة أسباب هذا الخلل بقصد معالجته وإيجاد الحلول والمقترحات المناسبة بشأنها(السامرائي ، ٢٠١٠ ، ص٥) .

ويعد (شبير، ١٩٨٩) أن ضعف التحصيل الدراسي من المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة إما لصعوبة المواد أو لطريقة التدريس غير المناسبة للمقرر أو عدم استيعاب الطلبة للمقررات الدراسية وفهمها الفهم السليم (شبير ، ١٩٨٩) .

ويُعد التحصيل الاكاديمي للطالب الجامعي احد المؤشرات الدالة على مستوى التعليم في المؤسسة الجامعية، وهذا التحصيل بدوره يتأثر بعدد من العوامل التي من شأنها ان تؤثر سلباً في المستوى العلمي للطلبة او المؤسسة التعليمية .

ويحظى التحصيل الاكاديمي للطلبة باهتمام المختصين، فهو يمثل تحدياً في كثير من الجوانب من خلال تأثره بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئة والشخصية، فضلاً عن تباين هذه العوامل التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي من شخص إلى آخر ومن بيئة تعليمية او موقف تعليمي الى اخر(Ali et al., 2009).

وتشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساساً مهماً للكثير من الاجراءات والقرارات التي ترتبط بوضع الطلبة وتؤثر فيهم ، فأهلية الطلبة للاستمرار بالدراسة أو القبول في برنامج معين أو الحصول على بعثه دراسية أو وظيفة معينة تتقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلاً في الدرجات أو التقدير التي يحصل عليه ، وتؤدي الدرجات وظائف عليا ترتبط بحاجات الطلبة وأولياء الأمور والمدرسين وأصحاب العمل فهي تلعب دوراً مهماً في تكوين الطلبة صورة عن ذاتهم فضلاً عن دورها في التنبؤ اللاحق بالمستوى العلمي للطلبة(ونجن ، ٢٠١٤،ص٥٣).

ويمكن تلخيص أهمية التحصيل الدراسي بالاتي :

١- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله إلى مرحلة تعليمية أخرى او الحصول على بعثة دراسية او وظيفة معينة.

٢- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل اليه المتعلم لاحقاً ، وهذا يكون بالاعتماد على المعدل والتحصيل والنتائج التي يحصل عليها.

٣- معرفة القدرات الفردية والخاصة للمتعلم وإمكانياته.

٤- يعمل التحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل جهد اكبر لإنجاز واجباتهم والحصول على تقديرات عالية في الامتحانات الشهرية والنهائية.

٥- يقوم التحصيل الدراسي بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم، وبالتالي مدى استفادتهم من طرائق واساليب التدريس المتبعة.

٦- يساعد تقويم التحصيل الدراسي على معرفة ما إذا كان المتعلمون قد وصلوا إلى المستوى المطلوب في استيعاب المادة الدراسية(آمال ، ٢٠٠٧، ص١٢٢)
ولا شك أن التحصيل الأكاديمي للطالب من أهم المرتكزات الدالة على مستوى التعليم في المؤسسة الجامعية، فكلما ارتفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة كام ذلك بمثابة مؤشر على انخفاض المشكلات التي تواجه الطلبة داخل وخارج البيئة التعليمية وكلما انخفض مستوى التحصيل الدراسي للطلبة كان ذلك بمثابة مؤشر على وجود عدد من المشكلات المختلفة التي تواجه الطلبة.

وفي ضوء ما تقدم يمكن أن تظهر أهمية البحث الحالي في الاتي :-
١- يمكن ان تسهم الدراسة الحالية بتطوير برامج الدراسات الاولية في كلية التربية للعلوم الانسانية.
٢- تزويد متخذي القرارات بمعلومات تساعدهم في تحسين واقع الدراسات الاولية .
٣- يمكن ان تسهم نتائج الدراسة في رفع مستوى تحصيل الطلبة الدراسي .
٤- أهمية التعليم الجامعي كونه يصقل شخصية الطلبة العلمية والثقافية والاجتماعية .
٥- أهمية كلية التربية للعلوم الإنسانية بتزويد وزارة التربية بمدرسي لمختلف التخصصات الانسانية .

يهدف البحث الحالي الى :
تحديد اهم المشكلات التي تواجه الطلبة في كلية التربية للعلوم الانسانية وتؤثر في مستوى تحصيلهم الدراسي من وجهة نظرهم .

حدود البحث :
١- الحدود العلمية : المحاور والفقرات التي ستحدد في الدراسة الحالية .
٢- الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثالثة والرابعة في كلية التربية للعلوم الانسانية.
٣- الحدود المكانية : جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية .
٤- الحدود الزمانية : سوف يتم تطبيق اداة الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

تحديد المصطلحات :
اولاً : المشكلات الدراسية: الصعوبات التي تتعلق بالدراسة وتشمل مشكلات هذا المجال القلق بسبب الامتحانات والدراسة، ومشكلات المذاكرة، والوقت الكافي، والطريقة المفيدة للاستذكار وعدم الميل لبعض المواد الدراسية، والصعوبات الدراسية المختلفة (خير الله،١٩٨١، ص١٥٤) .
التعريف الاجرائي: المشكلات الدراسية: هي الصعوبات الأكاديمية والإدارية والمالية والنفسية والاجتماعية ، التي تعترض طلبة الدراسات الاولية في كلية التربية للعلوم

الانسانية بجامعة ديالى ،وتأثر على مستوى تحصيلهم الدراسي وتعيق إتمامهم لمتطلبات تخرجهم على أكمل وجه.

ثانياً : كلية التربية للعلوم الانسانية:

مؤسسة تربوية تعليمية تابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة ديالى في العراق، تقبل الطلبة الذين تخرجوا من الدراسة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي وبمعدلات معينة تؤهلهم للقبول فيها والتخرج منها بعد إكمال أربع سنوات من الدراسة في اختصاصات متنوعة للعمل بمهنة التعليم ، وتضم خمسة اقسام (اللغة الإنكليزية – اللغة العربية – التاريخ – الجغرافية – العلوم التربوية والنفسية) .

ثالثاً : التحصيل الدراسي :

المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة دراسية (سمارة والعديلي ، ٢٠٠٨،ص٥٢).

التعريف الاجرائي: المعلومات والمعارف والكفايات التي يكتسبها طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية والتي تؤهلهم لتحقيق النجاح في المواد الدراسية المقررة والانتقال من مرحلة تعليمية الى أخرى وتؤهلهم لمزاولة مهنة التعليم بعد التخرج .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرض عدداً من الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وقد قامت الباحثة بمراجعة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بهدف تعرف أهم النتائج والمؤشرات العامة التي أسفرت عنها تلك الدراسات والافادة منها في الإجراءات والأساليب الإحصائية، جدول (١) يبين الدراسات السابقة ونتائجها:

جدول (١) يبين الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث	عنوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	ابرز نتائج الدراسة
١	آمال ، يوسف ، ٢٠٠٧	العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرهما على التحصيل الدراسي	١٥٠	وصفي	مقياس الدافعية للتعلم ومقياس استراتيجيات التعلم	هناك علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم واستخدام الاستراتيجيات في التحصيل الدراسي. هناك ارتباط قوي وموجب بين درجات التحصيل وبين درجات الدافعية والاستراتيجيات بمعامل ارتباط قدر بـ(٠,٨٠)
٢	السامرائي ، عباس فاضل ، ٢٠١٠	العوامل المؤثرة على المستوى الدراسية لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء	١٦٧	وصفي	الاستبانة	بلغ عدد الفقرات المتحققة (عوامل مؤثرة) من وجهة نظر المدرسين ٢٢ من مجموع ٥٣ فقرة. بلغ عدد الفقرات المتحققة (عوامل مؤثرة) من وجهة نظر الطلبة ٣٤ من مجموع ٥٣ فقرة.
٣	محمد ، قوراح ، ٢٠١٣	العوامل المؤدية الى تدني مستوى التحصيل الدراسي	٤٤٠	وصفي	الاستبانة	اهم العوامل المؤدية التي تدني مستوى التحصيل هي (الجانب الاقتصادي – عدم الاخذ برغبة الطلبة في التخصص الدراسي – بعد السكن عن موقع الدراسة – الغياب المتكرر للطلبة عن المحاضرات – عدم تنظيم الوقت الدراسي)
٤	صوالحة ، عونية عطا ، وأسماء عبد المنعم العمري ، ٢٠١٢	أسباب التعثر الاكاديمي في جامعة عمان الاهلية كما يراها الطلبة المتعثرون	١٣٣	وصفي	الاستبانة	جاءت تقديرات الطلبة لأداة الدراسة بمستوى متوسط بشكل عام. حصل الجانب التربوي والاكاديمي على التسلسل الأول من حيث مستوى التأثير والجانب الشخصي والاجتماعي على التسلسل الثاني من حيث مستوى التأثير ، اما الجانب الاسري فقد حصل على التسلسل الثالث من حيث مستوى التأثير

موازنة الدراسات السابقة:-

١- **اماكن اجراء الدراسات السابقة :** اجريت دراسة (يوسف،٢٠٠٧) و(دراسة محمد , ٢٠١٣) في الجزائر ودراسة (صوالحة,٢٠١٢) في الاردن ودراسة (السامرائي،٢٠١٠) في العراق ، والدراسة الحالية اجريت في العراق .

٢- **منهجية الدراسة :** اعتمدت أغلبية الدراسات في منهجيتها المنهج الوصفي, وهو منهج يعتمد على تجميع المعلومات والحقائق, ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة, واتفقت الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي .

٣- **اداة البحث :** اعتمدت اغلب الدراسات الاستبانة كأداة للبحث, واقتصرت اغلب الدراسات على أداة واحدة للبحث ، بأستثناء دراسة (يوسف ، ٢٠٠٧) فقد اعتمدت اداتين للبحث ، بينما اعتمد البحث الحالي على الاستبانة كأداة للدراسة .

٤- **الوسائل الاحصائية :** تنوعت الدراسات من حيث استخدامها الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات, لتعدد أهداف هذه الدراسات واختلاف إجراءاتها,

واستخدمت بعض الدراسات الوسائل الإحصائية المناسبة كالاختيار التائي, والمتوسط الحسابي, والانحراف المعياري, والوسط المرجح, والوزن المئوي, وتحليل التباين الأحادي, ومعامل ارتباط بيرسون, ومعادلة ألفا كورنباخ, ومربع كاي,.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١- التعرف على منهجية الدراسات السابقة والإفادة منها في منهجية الدراسة الحالية.
٢- تحديد مجتمع البحث والعينة .
٣- تحديد وبناء أداة الدراسة الحالية.
٤- التعرف على الوسائل الاحصائية المستخدمة وأسلوب تحليل النتائج.
٥- صياغة الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ما توصل البحث إليه من نتائج.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث ، واختيار العينة ، وكيفية بناء الأداة ، ووسائل التأكد من صدقها وثباتها ، والوسائل الإحصائية المعتمدة في التعامل مع البيانات ، وعلى النحو الآتي :

أولاً : منهج البحث

اختارت الباحثة المنهج الوصفي ، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثها .إذ أن وصف المشكلة القائمة مثلما هي عليه يساعد على اتخاذ الخطوات اللازمة لعلاجها ،ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها ، بل يتضمن قدراً من تفسير والموازنة بين هذه البيانات ، وهذا يتطلب تصنيف البيانات وتحليلها تحليلاً دقيقاً وصولاً إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع البحث (عبد الحفيظ وناهي ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٣) .

ثانياً : مجتمع البحث

بهدف تحديد مجتمع البحث فقد قامت الباحثة بجمع المعلومات والبيانات من جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية، وتكون مجتمع البحث من (٣٥١٠) طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ الدراسة الصباحية.

ثالثاً: عينة البحث

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث تم تحديد عينة البحث، وهي أن تكون ممثلة لمجتمعها، وقد تم اختيار طلبة المرحلة الثانية والثالثة والرابعة لاعتقاد الباحثة بأنهم اكتسبوا خبرات ومهارات واتجاهات تؤهلهم للإجابة عن فقرات أداة البحث بشكل موضوعي، وبلغ العدد الكلي للمراحل الدراسية باستثناء المرحلة الأولى (٢٥٧٨) وتم تحديد نسبة (٣٠%) لعينة البحث الحالي وهو ما يمثل (٧٧٣) طالب وطالبة ، وجدول (٢) يبين توزيع عينة البحث بحسب الأقسام العلمية والمراحل الدراسية :

جدول (٢) يبين توزيع عينة البحث

القسم العلمي	المرحلة الدراسية			المجموع الكلي
	الثانية	الثالثة	الرابعة	
اللغة العربية	٦٥	٨٦	٥٦	٢٠٧
اللغة الإنكليزية	٤٤	٤٤	٣٤	١٢٢
التاريخ	٤٤	٤٧	٣٧	١٢٨
الجغرافية	٣٧	٥٥	٤٧	١٣٩
العلوم التربوية والنفسية	٧١	٦٨	٣٨	١٧٧
المجموع الكلي	**٢٦١**	**٣٠٠**	**٢١٢**	**٧٧٣**

رابعاً: أداة البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تحديد اهم المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظرهم ولعدم توافر استبانة لهذا الغرض ، تكون أداةً للبحث، لذا أعدّت الباحثة قائمة بالجوانب والفقرات اللازمة لذلك، وحسب الإجراءات الآتية:

١. تم تطبيق استبيان استطلاعي مفتوح على عينة بلغت (٣٠) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية ومن خارج عينة البحث ، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي وتضمّن الاستبيان المفتوح سؤال واحد حول (ما اهم المشكلات التي تواجه الطلبة في كلية التربية للعلوم الإنسانية وتأثر على مستوى تحصيلهم الدراسي).

٢. الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث المحلية والعربية والاجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ولمختلف مستويات التعلم والمواد الدراسية، وضم قسم منها في الجزء الخاص بالدراسات السابقة (الفصل الثاني) في الدراسة الحالية.

٣. مراجعة عدد من الادبيات المحلية والعربية والاجنبية التي تناولت موضوع التحصيل الدراسي ولمختلف المراحل الدراسية .

ومن خلال هذا تمكنت الباحثة من صياغة عدد من الفقرات بلغت (٤٨) فقرة ضمن أربعة جوانب.

خامساً : صدق الأداة

يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في أداة البحث ، وتكون الأداة صادقة إذا حققت الغرض الذي أعدّت من اجله . والأداة الصادقة هي التي تستطيع قياس ما وضعت لقياسه (عيسوي ,١٩٧٤ ، ص٢٧) ، وقد عرضت الباحثة فقرات الاستبانة على عدد من المحكمين لمعرفة صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة أو عدم صلاحيتها، وبعد ان حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات وحذفت ثلاثة فقرات لأنها لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددها

الخبراء والبالغة (٨٠%) واضيف ثلاث فقرات حسب آراء الخبراء ملحق (١)، ووضعت الباحثة امام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (تصلح، لا تصلح، بحاجة الى تعديل).

سادساً: ثبات الأداة

لغرض التحقق من ثبات أداة البحث الحالي، اعتمدت الباحثة اسلوب الاتساق يعني الثبات الداخلي للفقرات والذي يعتمد على إيجاد العلاقة بين كل فقرة والفقرات الأخرى ولجميع فقرات الأداة، ونستعمل لهذا الغرض معادلة الفاكرونباخ .

وبناء على ما تقدم فأن معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ والتي بلغت (٠,٨٢) تعد نسبة مقبولة, إذ إن النسبة المقبولة في مثل هذه البحوث هي (٠،٧٠) فما فوق (عودة, ١٩٨٨, ص١٦٦). وبذلك أصبحت الفقرات التي ستعتمد في استبانة الملاحظة النهائية (٤٥) فقرة ضمن أربعة جوانب رئيسة، وجدول (٣) يبين النسب المئوية لكل جانب وعدد الفقرات.

جدول (٣)
عدد فِقرات الاستبانة ونسبتها المئوية

ت	الجوانب الرئيسية	عدد الفِقرات	ارقام الفِقرات	نسبتها المئوية
١	المشكلات المتعلقة بالطلبة	٨	٨-١	١٧,٧٨
٢	المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	٩	١٧-٩	٢٠
٣	المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرائق التدريس	١٦	٣٣-١٨	٣٥,٥٦
٤	المشكلات الاجتماعية والاقتصادية	١٢	٤٥-٣٤	٢٦,٦٦
المجموع		**٤٥**		**%١٠٠**

سابعاً: تطبيق الأداة

بعد أن جرى تحديد مجتمع البحث وعينته والتأكد من صدق الاداة وثباتها, أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق وقامت الباحثة بتوزيع (٧٧٣) استبانة على أفراد عينة البحث, مع مراعاة تعليمات الاجابة عن اداة البحث ، وبعد ذلك تم استرجاع الاستبانة من أفراد العينة ، بعد أن تم إعطاء المستجيبين الوقت الكافي للإجابة لمدة أكثر من أسبوعين ، وتم استرجاع (٧٠١) استبانة وهو ما يمثل نسبة (٩٠,٦٨%) من المجموع الكلي لأداة البحث.

وقد اعتمدت الباحثة مقياساً خماسياً لإجابة فقرات الاستبانة الذي يطلب فيه من المستجيبين اختيار المستوى الذي يرونه مناسباً للإجابة، وهذا المدرج مكون من خمس مستويات، وقد كممت هذه الاختيارات بإعطاء الأرقام (٤،٥، ٣، ٢، ١).

سابعاً : الوسائل الإحصائية

١- مربع كاي (Chi – square) لاختبار صلاحية الفقرات من استجابات المحكمين عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١) .

٢- معادلة ألفا كرونباخ استخدمت لحساب الثبات بمعنى الاستقرار للمعايير والأداة ككل.

٣- معادلة الوسط المرجح لترتيب الفقرات بحسب أداء اعضاء هيئة التدريس والفصل بين الأداء المتحقق وغير المتحقق.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت}_1 \times 5 + \text{ت}_2 \times 4 + \text{ت}_3 \times 3 + \text{ت}_4 \times 2 + \text{ت}_5 \times 1}{\text{مج ت}}$$

ك١ ✕ ٥ = تكرار البديل الاول (موجودة بدرجة كبيرة جداً) مضروبا في وزنه (٥).

ك٢ ✕ ٤ = تكرار البديل الثاني (موجودة بدرجة كبيرة) مضروبا في وزنه (٤).

ك٣ ✕ ٣ = تكرار البديل الثالث (موجودة بدرجة متوسطة) مضروبا في وزنه (٣).

ك٤ ✕ ٢ = تكرار البديل الرابع (موجودة بدرجة قليلة) مضروباً في وزنه (٢).

ك٥ ✕ ١ = تكرار البديل الخامس (موجودة بدرجة قليلة جداً) مضروبا في وزنه (١).

مج ت = مجموع التكرارات .

٤- **الوزن المئوي** = $\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$

الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس ومقدارها (٥) .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها :-

هدف البحث : النتائج المتعلقة بـ (تحديد اهم المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم) يبين جدول (٤) ان قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي العام بلغ (٣,٣٦) وسط مرجح و (٦٧,٢) وزنا" مئويا".

جدول (٤)
يبين معدل الوسط المرجح والوزن المئوي للمشكلات التي تواجه الطلبة مرتبة ترتيبا" تنازليا" وحسب التسلسل الجديد لكل جانب

التسلسل السابق	التسلسل الجديد	الجوانب الرئيسية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٤	١	المشكلات الاجتماعية والاقتصادية	٣,٤٨	٦٩,٦
١	٢	المشكلات المتعلقة بالطلبة	٣,٤٢	٦٨,٤
٣	٣	المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرائق التدريس	٣,٣٨	٦٧,٦
٢	٤	المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	٣,١٧	٦٣,٤
المعدل العام			**٣,٣٦**	**٦٧,٢**

اما فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه الطلبة لكل فقرة من الفقرات كانت كالاتي:
اولاً: المشكلات المتعلقة بالطلبة: يتضمن (٨) فقرات، عدد الفقرات التي تجاوزت المعيار المتبنى[١] وعُدت من المشكلات التي تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة (٥) فقرات، وهي تشكل نسبة (٦٢,٥%) من فقرات هذا الجانب، أما الفقرات (٦-٧-٨) فكانت نسبتها (٣٧,٥%) ولم تُعد من المشكلات التي تؤثر في مستوى تحصيل الطلبة مع اختلاف النسب بين الفقرات حسب جدول (٥):

جدول (٥)
يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المشكلات المتعلقة بالطلبة مرتبة تنازلياً

	الجوانب والفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
اولاً: المشكلات المتعلقة بالطلبة			
١.	**غياب الطلبة المتكرر عن المحاضرات.**	**٤,٣**	**٨٦**
٢.	**ضعف تركيز بعض الطلبة اثناء المحاضرة**	**٤**	**٨٠**
٣.	**قلة تشجيع بعض اعضاء هيئة التدريس على استقلالية الطالب الفكرية**	**٣,٩**	**٧٨**
٤.	**شعور الطلبة بأن بعض المواد الدراسية اعلى من قدراتهم العقلية.**	**٣,٨**	**٧٦**
٥.	**تشتت انتباه الطلبة بسبب طول مدة المحاضرة**	**٣**	**٦٠**
٦.	**ضعف مستوى التحصيل الدراسي لبعض الطلبة.**	**٢,٩**	**٥٨**
٧.	**قلة استفادة طلبة الكلية من المفردات الدراسية .**	**٢,٧٥**	**٥٥**
٨.	**ارتباط درجة الطالب بمدى علاقته بإدارة (الجامعة –الكلية- القسم).**	**٢,٧**	**٥٤**
المعدل العام		**٣,٤٢**	**٦٨,٤**

١ المعيار المتبنى (٦٠) .

يتضح من جدول (٥) ما يأتي :
أن الفقرة تسلسل (١) التي تنص على (غياب الطلبة المتكرر عن المحاضرات) عُدت من اهم المشكلات التي تواجه الطلبة وتأثر على مستوى تحصيلهم الدراسي ضمن جانب المشكلات المتعلقة بالطلبة وقد حازت على وسط مرجح مقداره (٤,٣) ووزن مئوي مقداره (٨٦), وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (٣,٤٢) ووزن مئوي مقداره (٦٨,٤) وهذا يعني أن المحور الأول عُد من المشكلات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر عينة البحث مع الاختلاف بالنسب بين الفقرات، وتعزى هذه النتيجة الى :- ضعف إجراءات متابعة غيابات الطلبة من قبل القسم المعني ، قلة اهتمام بعض الطلبة بحضور جميع المحاضرات بشكل منتظم ، فضلاً عن التزام بعض الطلبة بإيجاد عمل معين لإعالة انفسهم او عائلاتهم واعتقاد بعض الطلبة ان الدرجات المخصصة لتعيين مخرجات الكليات التربوية لا تتناسب مع عدد الخريجين الذي يزداد كل عام دراسي ، وتعتقد الباحثة ان هذه الأسباب يضاف اليها المثيرات الموجودة حالياً والتي تتمثل بانتشار وسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى الموجود على شبكة الانترنت وما تبثه الفضائيات المختلفة جميع هذه الأسباب تؤدي بالطلبة الى قلة الاهتمام بالدراسة مع تشتت او ضعف تركيزهم اثناء المحاضرة .
ثانياً: المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس: يتضمن (٩) فقرات، عدد الفقرات التي تجاوزت المعيار المتبنى وعُدت من المشكلات التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة (٣) فقرات، وهي تشكل نسبة (٣٣,٣٣%) من فقرات هذا الجانب، أما الفقرات (١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧) فكانت نسبتها (٦٦,٦٧%) ولم تُعد من المشكلات التي تؤثر في مستوى تحصيل الطلبة مع اختلاف النسب بين الفقرات حسب جدول (٦):

جدول (٦)
يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً

	الجوانب والفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
ثانياً: المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس			
٩.	قلة توفير عضو هيئة التدريس الوقت الكافي للالتقاء بالطلبة ومراجعته في المكتب	٤,٤	٨٨
١٠	لا يوضح بعض اعضاء هيئة التدريس للطلبة اساليب التقويم في بداية الفصل	٤,٣	٨٦
١١	يفتقر الى تنمية الروح التعاونية بين الطلبة من خلال النشاطات والاعمال الجماعية	٣,٢٥	٦٥
١٢	ضعف مهارة بعض اعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارة التفكير العليا عند الطلبة	٢,٩٦	٥٩,٢
١٣	تكليف بعض اعضاء هيئة التدريس للطلبة بالواجبات التي يتعذر عليهم القيام بها.	٢,٩٥	٥٩
١٤	لا يراعي بعض اعضاء الهيئة التدريسية الفروق الفردية بين الطلبة	٢,٨	٥٦
١٥	ضعف مهارة بعض اعضاء هيئة التدريس للربط بين المواضيع الدراسية وواقع الحياة	٢,٧٥	٥٥

١٦	لا يسمح بعض اعضاء هيئة التدريس للطلبة بالتعبير عن آراءهم التي تختلف عن رايه العلمي	٢,٦٥	٥٣
١٧	ضعف مهارة بعض اعضاء هيئة التدريس في اثارة دافعية الطلبة	٢,٥	٥٠
المعدل العام		٣,١٧	٦٣,٤

يتضح من جدول (٦) ما يأتي :

أن الفقرة تسلسل (٩) التي تنص على (قلة توفير عضو هيئة التدريس الوقت الكافي للالتقاء بالطلبة ومراجعته في المكتب) عُدت من اهم المشكلات التي تواجه الطلبة وتأثر على مستوى تحصيلهم الدراسي ضمن جانب المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وقد حازت على وسط مرجح مقداره (٤,٤) ووزن مئوي مقداره (٨٨), وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (٣,١٧) ووزن مئوي مقداره (٦٣,٤) وهذا يعني أن المحور الثاني عُد من المشكلات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر عينة البحث مع الاختلاف بالنسب بين الفقرات، وتعزى هذه النتيجة الى :-

قلة توافر المكاتب المخصصة لأعضاء هيئة التدريس بشكل منفصل لكل تدريسي مما لا يسمح للطلبة للالتقاء بالتدريسي وعرض مشاكلهم المتعلقة بالمفردات الدراسية او ما يتعلق بمشكلاتهم الخاصة داخل الكلية او خارجها مما ينتج عنه قلة ممارسة عضو هيئة التدريس لدوره الارشادي فضلاً عن ان بعض أعضاء هيئة التدريس يعتقد ان دورهم يقتصر على التعليم وإنجاز البحوث العلمية ، وتعتقد الباحثة ان ضعف اجراء النشاطات الجماعية للطلبة يرتبط بكثرة عدد العطل خلال العام الدراسي مما يدفع التدريسي ان يخصص غالبية الوقت من اجل إنهاء المقرر الدراسي بوقته المحدد .

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرائق التدريس: يتضمن (١٦) فقرة، عدد الفقرات التي تجاوزت المعيار المتبنى وعُدت من المشكلات التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة (١٠) فقرات، وهي تشكل نسبة (٦٢,٥%) من فقرات هذا الجانب، أما الفقرات (٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣) فكانت نسبتها (٣٧,٥%) ولم تُعد من المشكلات التي تؤثر في مستوى تحصيل الطلبة مع اختلاف النسب بين الفقرات حسب جدول (٧):

جدول (٧)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرائق التدريس مرتبة تنازلياً

	الجوانب والفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
ثالثاً : المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرائق التدريس			
١٨.	طرائق التدريس المستعملة لا تتلاءم مع طبيعة المرحلة الجامعية وأهدافها.	٤,٣٥	٨٧
١٩.	الوقت المحدد للمحاضرة لا يسمح باستعمال الطرائق الحديثة في التدريس.	٤,٣	٨٦
٢٠.	المفردات الدراسية لا تتناسب مع الطرائق الحديثة في التدريس.	٤,٢	٨٤

٢١.	ضعف الاليات المتبعة في مراجعة استراتيجيات التعليم والتعلم في ضوء نتائج الامتحانات ونتائج استطلاع آراء الطلبة واعضاء هيئة التدريس.	٣,٩٥	٧٩
٢٢.	ضعف الانسجام بين كم المادة والمدة الزمنية المخصصة لها.	٣,٩	٧٨
٢٣.	اعتماد عضو هيئة التدريس على أسلوب الالقاء يعيق استعمال طرائق التدريس الحديثة .	٣,٦	٧٢
٢٤.	التكرار في بعض المفردات الدراسية في اكثر من مادة.	٣,٤	٦٨
٢٥.	اعتماد طلبة الكلية على الحفظ الاستظهار يعيق استعمال طرائق التدريس الحديثة.	٣,٣	٦٦
٢٦.	تفتقر المناهج الدراسية الى مفردات تؤدي الى الموائمة بين سوق العمل ومخرجات التعليم العالي.	٣,١	٦٢
٢٧.	ضعف القدرات الفكرية لطلبة الكلية بسبب الطرح السطحي للمناهج الدراسية.	٣	٦٠
٢٨.	قلة توفير وسائل الايضاح الكافية للمواد الدراسية داخل الصف	٢,٩٦	٥٩,٢
٢٩.	قلة المام اعضاء هيئة التدريس بالمهارات التدريسية يعيق استعمال طرائق التدريس الحديثة.	٢,٩٥	٥٩
٣٠.	ضعف قدرة عضو هيئة التدريس على توظيف التقنيات الحديثة في التدريس	٢,٩	٥٨
٣١.	اعتقاد عضو هيئة التدريس بان الطرائق التقليدية تحقق الهدوء داخل غرفة الصف	٢,٨٧	٥٧,٤
٣٢.	ضعف محتوى المفردات الدراسية مما يؤدي الى ضعف اثارة دافعية الطلبة	٢,٨٤	٥٦,٨
٣٣.	تفتقر المفردات الدراسية الى مجالات لتنمية التعلم الذاتي لطلبة الكلية	٢,٥	٥٠
المعدل العام		٣,٣٨	٦٧,٦

يتضح من جدول (٧) ما يأتي :

أن الفقرة تسلسل (١٨) التي تنص على (طرائق التدريس المستعملة لا تتلاءم مع طبيعة المرحلة الجامعية وأهدافها) عُدت من اهم المشكلات التي تواجه الطلبة وتأثر على مستوى تحصيلهم الدراسي ضمن جانب المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرائق التدريس وقد حازت على وسط مرجح مقداره (٤,٣٥) ووزن مئوي مقداره (٨٧), وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (٣,٣٨) ووزن مئوي مقداره (٦٧,٦) وهذا يعني أن المحور الثالث عُد من المشكلات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر عينة البحث مع الاختلاف بالنسب بين الفقرات، وتعزى هذه النتيجة الى :-

تعتقد الباحثة ان بعض الطلبة لا يمتلكون الخبرة الكافية لتحديد استراتيجيات التعليم وطرائق التدريس الحديثة التي يستعملها التدريسي فضلاً عن اعتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس ان الاستراتيجيات الحديثة تحتاج الى وقت وجهد أكثر من التدريس التقليدي وان كثيراً من طرائق التدريس الحديثة تحتاج الى قاعات دراسية يمكن من خلالها تقسيم الطلبة الى مجموعات دراسية وان بعض طرائق التدريس الحديثة لا تنجح بوجود اكثر من (٢٠-٣٠) طالب وطالبة داخل القاعة الدراسية ، وتعتقد الباحثة ان وقت المحاضرة مع وجود كم هائل من العطل خلال العام الدراسي لا يسمح

للتدريسي ان يستعمل طرائق تدريس يحتاج تطبيقها الى وقت طويل موازنة مع الطريقة الاعتيادية ، وان بعض المقررات الدراسية في الكليات التربوية لا تواكب تطورات العصر الحالي مع الاخذ بالاعتبار قلة توافر التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة مثل (السبورة الذكية او الشاشة الذكية) لتسهيل عملية التعلم وتطبيق استراتيجيات التعلم التي تواكب تطورات العصر الحالي.

رابعاً: المشكلات المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي: يتضمن (١٢) فقرة، عدد الفقرات التي تجاوزت المعيار المتبنى وعُدت من المشكلات التي تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة (٨) فقرات، وهي تشكل نسبة (٦٦,٦٧%) من فقرات هذا الجانب، أما الفقرات (٤٢-٤٣-٤٤-٤٥) فكانت نسبتها (٣٣,٣٣%) ولم تُعد من المشكلات التي تؤثر على مستوى تحصيل الطلبة مع اختلاف النسب بين الفقرات حسب جدول (٨):

جدول (٨)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المشكلات المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي مرتبة تنازلياً

	الجوانب والفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
	رابعاً: المشكلات المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي		
٣٤.	الخوف من المجهول بعد التخرج وصعوبة التعيين.	٤,٣٥	٨٧
٣٥.	انشغال بعض الطلبة بالعمل لإعالة انفسهم او عائلاتهم.	٤,٢	٨٤
٣٦.	ضعف الدعم المادي من جانب الجامعة لطلبة الكلية.	٤,١	٨٢
٣٧.	انتشار وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة	٤	٨٠
٣٨.	ارتفاع اثمان الكتب والمراجع	٣,٩	٧٨
٣٩.	ندرة المنح التشجيعية للطلبة المتفوقين	٣,٦	٧٢
٤٠.	انشغال الطلبة بالمشكلات العاطفية مع الجنس الاخر.	٣,٤	٦٨
٤١.	الضغط النفسي الناجم عن الأوضاع السياسية والوضع الأمني	٣,٣	٦٦
٤٢.	ضعف الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة.	٢,٩	٥٨
٤٣.	ضعف مهارة الاساتذة المتخصصين في الارشاد التربوي والتوجيه النفسي	٢,٨٧	٥٧,٤
٤٤.	ارتفاع اسعار تصوير المواد داخل الجامعة	٢,٦	٥٢
٤٥.	زواج الطالب او الطالبة في سنوات الدراسة وتحمل المسؤولية .	٢,٥	٥٠
	المعدل العام	٣,٤٨	٦٩,٦

يتضح من جدول (٨) ما يأتي :

أن الفقرة تسلسل (٣٤) التي تنص على (الخوف من المجهول بعد التخرج وصعوبة التعيين) عُدت من اهم المشكلات التي تواجه الطلبة وتأثر على مستوى تحصيلهم الدراسي ضمن جانب المشكلات المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي وقد حازت على وسط مرجح مقداره (٤,٣٥) ووزن مئوي مقداره (٨٧), وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (٣,٤٨) ووزن مئوي مقداره (٦٩,٦) وهذا يعني أن المحور

الرابع عُد من المشكلات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر عينة البحث مع الاختلاف بالنسب بين الفقرات، وتعزى هذه النتيجة الى :-
تعتقد الباحثة ان عجز الموازنة المالية المتراكم اثر بشكل سلبي على تخصيص الدرجات الوظيفية لخريجي الكليات بشكل عام والكليات التربوية بشكل خاص مما دفع الطلبة الى الاعتقاد ان المستقبل بعد التخرج مجهول فضلاً عن ارتفاع التكلفة المعيشية للحياة اليومية وفقدان بعض الطلبة المعيل الفعلي للعائلة بسبب الظروف غير المستقرة للوضع الأمني والحروب التي سادت مختلف مناطق العراق جميع هذه الأسباب أدت الى اعتماد بعض الطلبة لإعالة انفسهم او ذويهم ، ومن جانب اخر تعتقد الباحثة ان بعض الطلبة من كلا الجنسين يحتاج الى التوجيه والإرشاد لإيجاد توافق نفسي واجتماعي وفكري للتعامل بين الطلبة الذكور والاناث وهذا يقع على مسؤولية وحدات ولجان الارشاد والتوجيه النفسي وأعضاء هيئة التدريس من خلال دورهم الارشادي.

الاستنتاجات:

١. عجز الموازنة المالية المتراكم كان له اثراً سلبياً في توفير المستلزمات الضرورية داخل القاعات الدراسية فضلاً عن ضعف تطوير البنى التحتية وصولاً الى قلة الدرجات الوظيفية المستحدثة لمخرجات كلية التربية للعلوم الانسانية .
٢. الضغط الحاصل على الطلبة بسبب العطل المتكررة، وذلك لإكمال مفردات المنهج بموعدها المحدد انعكس سلبا على مستوى تحصيل الطلبة.
٣. ضعف الإجراءات المتبعة فيما يتعلق بالغياب المتكرر للطلبة من قبل القسم المعني.
٤. ضعف اهتمام بعض الطلبة بمستوى تحصيلهم الدراسي مما انعكس سلباً على قلة متابعتهم للواجبات المنزلية.
٥. عدد القاعات الدراسية لا يتناسب مع عدد الطلبة الحالي مما أدى الى التأثير على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.
٦. الحالة الاقتصادية المتدنية أدت الى اعتماد بعض الطلبة على انفسهم لإعالة عوائلهم مما انعكس سلباً على التزامهم بحضور كافة المحاضرات اليومية.
٧. المفردات الدراسية الحالية لا تواكب تغيرات المرحلة والتقدم التكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في مختلف بلدان العالم .
٨. قلة استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس تعمل على تنمية مهارات التفكير ورفع تحصيل مستوى الطلبة الدراسي وذلك بسبب ان طرائق التدريس الحديثة تحتاج الى وقت اكثر مما تحتاجه الطريقة التقليدية ، مع الاخذ بالاعتبار العطل المتكررة وقلة القاعات الدراسية ، لهذا يلجئ بعض أعضاء هيئة التدريس الى اختيار الطريقة التقليدية لتتناسب مع الوقت المخصص للمحاضرات.
٩. نظام القبول الحالي في الكليات التربوية يسمح بقبول الطلبة ذوي المعدلات المتدنية موازنة مع الكليات الأخرى ولا يعتمد على اجراء اختبارات قبول فاعلة تسمح بقبول الطلبة التي لديهم الرغبة الحقيقية للعمل في مهنة التعليم .

التوصيات:

١- ضرورة توفير فرص عمل مؤقتة للخريجين لحين استحداث درجات وظيفية تتناسب مع اعداد الطلبة الخريجين المتزايد بشكل مستمر.
٢- استثناء المؤسسات التعليمية من بعض العطل وذلك لتخفيف الضغط الحاصل على الطلبة في اكمال المقرر الدراسي بتوقيتات زمنية محددة.
٣- تفعيل إجراءات فصل الطلبة بسبب الغيابات المتكررة ، فضلاً عن التواصل مع أولياء الأمور لإعلامهم بموقف أبنائهم الطلبة داخل الكلية.
٤- استحداث صندوق جمع التبرعات للطلبة وذلك لدعمهم في اكمال مسيرتهم العلمية بدون معوقات العمل الإضافي بسبب تدني الحالة الاقتصادية.
٥- تفعيل دور وحدة الارشاد ولجان الارشاد التربوي للتعرف على اهم المشاكل التي يعاني منها الطلبة وإيجاد انجع الحلول لها .
٦- تحديث المفردات الدراسية لتتناسب مع متغيرات المرحلة الحالية ، فضلا عن توافقها مع مهنة التعليم.
٧- استحداث قاعات دراسية حسب عدد الطلبة .

المقترحات:

١- اجراء دراسة مشابهة لمراحل تعليمية اخرى.
٢- اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الدافعية ومستوى التحصيل الدراسي.
٣- اجراء دراسة موازنة لمشكلات طلبة الكليات التربوية داخل العراق ومشكلات طلبة الكليات التربوية خارج العراق.

المصادر

١- الاسدي , افنان عبد علي , ٢٠٠٣, *السمات القيادية وعلاقتها بأبعاد ازمة التعليم العالي* , رسالة ماجستير , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الكوفة .
٢- أمال ، يوسف ، ٢٠٠٧،*العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرهما على التحصيل الدراسي*، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر.
٣- البياتي ، رنا حكمت ،٢٠٠٩، *واقع التعليم العالي في العراق* ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
٤- حمودي ، احمد جميل ، ٢٠٠٩، المتغيرات الاجتماعية غير المدرسية المرتبطة بكل من التحصيل الدراسي والاستبعاد الاجتماعي ، بحث منشور ، *مجلة العلوم الإنسانية* ، العدد ٤١.
٥- خير الله ، سيد ، ١٩٨١ ، *بحوث تربوية ونفسية* ، دار النهضة ، بيروت.
٦- السامرائي ، عباس فاضل خلف ،٢٠١٠، العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسي والطلبة ، بحث منشور ، *مجلة دراسات تربوية* ، العدد ١٠ .

٧- سمارة ، نواف احمد ، وعبد السلام موسى العديلي ، ٢٠٠٨، *مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية* ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
٨- شبير، وليد شلاش ،١٩٨٩. *مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها*، بيروت، مؤسسة الرسالة.
٩- صوالحة ، عونية عطا ، وأسماء عبد المنعم العمري ، ٢٠١٢، أسباب التعثر الاكاديمي في جامعة عمان الاهلية كما يراها الطلبة المتعثرون ، بحث منشور ، *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات* ، مجلد ١٦ العدد ١.
١٠- الظاهر ، زكريا محمود وآخرون ، *مبادئ القياس والتقويم في التربية* ، ط١، مكتبة الناشر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩م.
١١- عبد الحفيظ، إخلاص محمد وناهي ، مصطفى حسين ،٢٠٠٠ ، *طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية*، مركز الكتاب للنشر ، مصر، القاهرة .
١٢- عبد الحميد ، إبراهيم شوقي . *مشكلات الإعداد المهني لطلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة* . قسم علم النفس، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨ م.
١٣- العزاوي ، محمد عدنان محمد ، ٢٠١٢، *تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات التفكير التاريخي* ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى.
١٤- عودة، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (١٩٨٨)، *الاحصاء للباحثين في التربية والعلوم النفسية* ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن.
١٥- عيسوي ، عبد الرحمن محمد ,١٩٧٤, *القياس والتجريب في التربية وعلم النفس*، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
١٦- محمد ، قوراح ، ٢٠١٣ ، العوامل المؤدية الى تدني مستوى التحصيل الدراسي ، بحث منشور ، *مجلة العلوم الإنسانية* ، العدد ١١، الجزائر.
١٧- ونجن ، سميرة ، ٢٠١٤، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، بحث منشور ، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية* ، العدد (٤) ، جامعة الوادي.
18- Ali, Norhidayah, Jusoff, Kamaruzaman, Ali, Syukriah, Mokhtar, Najah and Salamt, Azni Syafena Andin. (2009). *The Factors Influencing Students' Performance at Universiti Teknologi MARA Kedah, Malaysia. Canadian Research & Development Center of Sciences and Cultures:* Vol.3 No.4.
19- Crosnoe, R., Johnson, M. K., & Elder, G. H. (2004). School size and the interpersonal side of education: An examination of race/ethnicity and organizational context. *Social Science Quarterly*, *85*(5), 1259-1274.

الملاحق

ملحق (١)

أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١.	أ.د. خالد جمال حمدي	طرائق تدريس	جامعة ديالى/ رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
٢.	أ.د. بشرى عناد مبارك	علم النفس	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
٣.	أ.د. سلمى مجيد حميد	طرائق تدريس	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٤.	أ.م.د. اخلاص علي حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ رئيسة قسم الارشاد التربوي والنفسي
٥.	أ.م.د. اشراق عيسى عبد	فلسفة تربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٦.	أ.م.د. مظهر عبد الكريم سليم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٧.	م.د. احسان عدنان زيدان	إدارة تربوية	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٨.	م. حسن حميد حسن	طرائق تدريس	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية